

أ.د. علي الشبل | أعمال الحج .. يوم النحر (3) أحكام تتعلق

بالمبيت في منى

علي عبدالعزيز الشبل

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم صلي على رسول الله. اللهم صلي وسلم. يتكلم الشيخ الان عن احكام بالمبيت بكثرة الاسئلة اه عن هذا العمل فليتفضل شيخنا مشكورا مأجورا. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

امين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. هذه - [00:00:20](#)

في الليلة ليلة الحادي عشر. وغدا هو اليوم الرابع من ايام الحج. بالامس نتباشر نحن واياكم معاشر الحجيج في اول ايام وما اسرع ايامه ولياليه بانقضائها وسرعان ما فيها سلوا انفسكم وكل واحد يعرف الجواب في نفسه. ماذا قدمت في هذه الايام؟ ماذا قدمت في هذه الليالي - [00:00:40](#)

فان كنت محسنا فزد في احسانك فان الخيل العراب الجياد الاصيله اذا بلغت نهاية المظمار اشتدت وان كنت مسرفا مفرطا فانت في ساعة مهل تستدرك نستدرك ما فات وتستقيل ربك العثرات - [00:01:09](#)

هذه الليلة ليلة الحادي عشر وهي اول الليالي التي المبيت فيها واجب وهي من ذكر الله الواجب في منى فان ذكر الله الواجب في المبيت في ليلتين يجب مبיתهما في منى هذه الليلة والليلة القابلة - [00:01:30](#)

والمبيت يحصل بحده الأدنى وهو ان يبقى في هذا المشعر في هذا الوادي اكثر الليل ست ساعات فاكتر في هذا يدرك المسلم المبيت وهذا المبيت شرعه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خذوا عني مناسككم. فاني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد يومي هذا. اللهم صلي وسلم عليه - [00:01:49](#)

ومما يدل على وجوبه ان عمه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه استأذن النبي بترك المبيت في منى لانشغاله بالسقاية سقاية الحجاج من زمزم فاذن له النبي بترك المبيت - [00:02:16](#)

فلما اذن لعمه العباس دل على ان غيره ممن ليس عنده ما يشغله كالعباس غير مأذون له يقاس على العباس رضي الله عنه الاطباء وذوي الاعمال التي يستوجب عملهم بقاءهم خارج منى - [00:02:33](#)

في فترات الليل فان هؤلاء معذورون بترك المبيت وكذلك من انشغل في فرض ذهب ليطوف طواف الافاضة وسعي الحج ومع زحام السير وكثرة الزحام من الناس لم يقدم ويرجع الى - [00:02:55](#)

منى الا قرب الفجر فهذا مأذون له لانه منشغل بفرض لا متعمدا ترك المبيت في منى ممن يعذر يا ايها الاخوة بترك المبيت من ليس له مكان في منى او في الخيام المتصلة في منى وهي خيام منطقة دال وهاء - [00:03:12](#)

في مزدلفة فان هذه تابعة لمنى من ليس له مكان في منى في حملته فان الشريعة لا تلزمه ان يبقى في الارصفة وفي الطرقات يسد الممرات ويفترشها لا تلزمه الشريعة بمثل ذلك - [00:03:32](#)

واني اوصي من ليس له مكان في منى ان يجعل رميهِ يوم غد في الليل حتى يبقى كثيرا من الليل في منى والواجب في المبيت للمتعجل بيات ليلتين هذه الليلة والليلة القادمة - [00:03:54](#)

فان ترك مبيت ليلة متعمدا ذهب يتبضع يتسوق وبات والمبيت والمبيت يبدأ من المغرب الى طلوع الفجر فانه من ترك مبيت ليلة

واحدة عليه ان يتصدق بشيء بخمسين ريال بنحوها. فان ترك مبيت ليلتين متعمدا - [00:04:14](#)

يأثم وعليه فدية ذبح شاة او سمع بدنا لانه فرط في ترك واجب من واجبات النسك واما المتأخر فانه يبيت هذه الليلة ليلة الحادي

عشر واللييلة القابلة ليلة الثاني عشر واللييلة الآيلة ليلة الثالث عشر - [00:04:35](#)

وها هنا تنبيه على مسألة تتعلق بالمبيت. يظن بعض الناس ان المبيت لا بد ان ينام. لا. المبيت هو مكثك في هذا الوادي وقد استقرت

في سنته صلى الله عليه وسلم ان البقاء في مشعر منى - [00:04:59](#)

يوم العيد وايام التشريق في النهار سنة مؤكدة والبيعة في لياليها واجب من واجبات النسك واجب من واجبات النسك ثم في الرمي

من لم يرمي اليوم يرمي غدا لهذا اليوم لغد - [00:05:16](#)

من لم يستطع الرمي ليوم غد يرمي بعد غد لغد والذي بعده وانبه ها هنا الى خطأ يقع في الرمي هذه الليلة يبدأ هذا الخطأ هذه الليلة

فان فئة من الحجاج - [00:05:41](#)

تبرمجوا على التوقيت الغربي في اليوم واللييلة ان النظام الغربي اليوم ينتهي الساعة الثانية عشرة ليلا ويبدأ بعدها الواحدة صباحا

انتم اهل الاسلام يومكم هو بدأ صيامكم نصوم من طلوع الفجر الصادق - [00:05:58](#)

الى غروب الشمس لا نصوم الى الساعة الثانية عشرة ليلا ثم نمسك الساعة الواحدة صباحا والخطأ الذي اشير اليه وجدناه في

الجمرات على مدى سنين من الرصد التتبع وهنا وهو ان كثيرا من الحجاج يزدهم في الرامي ليلة في الساعة الثانية عشرة ليلا -

[00:06:16](#)

يظن انه يرمي في الثانية عشرة ليلا لهذا اليوم ثم يمكث هناك يزدهم ويتراصون ليرموا الواحدة صباحا لليوم الثاني. وهذا غلط فان

بقاء استمرار الرمي يبدأ الى يستمر الى طلوع الفجر. ويبدأ الرمي غدا من من الزوال الى طلوع فجر يوم الثاني عشر - [00:06:42](#)

انتبهوا لهذا ولا يخذعنكم الناس بتوقيتهم الذي شابها فيه غيرهم حتى يكيّفون عباداتهم عليه خطأ ثاني يا اخواني ما يتعلق

بحجوزات السفر فانه يردنا في الاستفتاءات من يحجز سفره للداخل او للخارج يوم الثاني عشر - [00:07:08](#)

عصرا او مغربا ويريد ان يرمي صباحا يا اخواني يا حجاج بيت الله يا من اقبلتم تريدون اداء العادة وتستقيوا من ربكم العثرات

والخطايا الحجوزات لا نكيف الحج لاجلها وانما نكيف حجوزاتنا على حجتنا - [00:07:32](#)

ايهما اعظم؟ حجتك ام حج ام حجتك اعظم تكييف حجوزاتك وذهابك وسفرك على اداء الحج بكلية باركانه وواجباته واكتماله

في حجتك وليس من العاقل وليس من الدين ان تتساهل في احكام الحج وتقول يكفي اني اذبح ما يحتاج الى ذبح واوكل ما يحتاج

الى توكيل - [00:07:57](#)

انت مسؤول عن هذه العبادة ان تؤديها كما امرك ربك. وان لا تستخف بها والا تستهين بشأنها وفق الله الجميع لمرضاته وجعلنا واياكم

من اوليائه واحبابه ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:08:27](#)

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من

اسئلتكم جزى الله شيخنا على ما قدم تقول السائلة اذا كنت متعجلا ورميت في اليوم الثاني عشر - [00:08:44](#)

بل ارمي جمرات اليوم الثاني عشر وجمرات اليوم الثالث عشر الحمد لله. يا اخواني من كان متعجلا لا يلزمه الا رمي جمرتي الثاني

عشر. فان خرج راميا رمى قبل المغرب - [00:09:05](#)

فانه متعجل فان تأخر رميه حتى غربت الشمس واليوم الثاني عشر فانه لا بد ان يتأخر ويرمي اليوم الثالث عشر. والله اعلم ارجو

توضيح طريقة الرمي لما نراه من مخالفات. ابشري طريقة الرمي باجمال - [00:09:25](#)

نبدأ بالرمي من الجمرة الصغرى. ثم الوسطى ثم الكبرى. بهذا الترتيب ودرسنا في الفجر ان شاء الله عن اعمال يوم الحادي عشر

واهمها الرمي نفصل فيه ما تيسر من احكامه - [00:09:46](#)

وبيان سننه وما يتييسر من التنبيه على مخالفاته والله الموفق يقول رميت ولم يصل الحجر الى الجدار. فوقع الحصى في الحوض.

هل اعيد الرمي؟ ام يكفي وقوعها في الحوض؟ احسنت - [00:10:06](#)

في وقوع الحجر في المرمى وهو الحوض هذا كافي. ولا يلزم ان يصل الى الجدار والله اعلم. نعم يقول هل هناك وقت فاضل للرمي؟ نعم. وقت الفاضل للرمي هو بعد الزوال مباشرة - [00:10:24](#)

لكن اين يتأتى هذا والزحام كثيرة والحر اشد افعل الارق بك هذا هو المناسب لحكم الشرع في حقل. والله اعلم يقول في الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ما معنى رجع من ذنوب - [00:10:41](#)

فيك يوم ولدته امه وكيف يحافظ على صحيفتي من السيئات اذا رجعت. ثبت هذا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. اي - [00:11:03](#)

نقيا منقى طاهرا مطهرا من ذنوبه كأنه لم تكتب عليه سيئة. وهذا هو الحج المبرور. وحتى يسلم حجك من ذلك تجتمع فيه الشرائط الاربعة ان يكون الحج مخلصا لله توحيدا - [00:11:23](#)

وعلى وفق ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم تعليما. سالما من الرفس سالما من الفسوق وهذا يحتاج منك الى عظيم المجاهدة لنفسك ولهواك الا تسترسل مع القهوة والقييل والقال وتحفظ سمعك وبصرك. بهذا تصيب باذن الله هذا الحاج المبرور. وان حصل بعض النقص - [00:11:41](#)

نبادر الى ربك توبة واستغفارا والى من غلطت عليه واسأت اليه تحللا واستسماحا والله اعلم يقول المعذرة يا شيخ كنت متعب بعد اداء النسك واستعجلت بالحلق تقصيرا. والان ندمت فهل ارجع - [00:12:06](#)

واحلق رأسي اذا كنت ما حلقت رأسك فانزع ثيابك والبس ملابس الاحرام واذهب وعم رأسك كله بالحلق واستغفر ربك عما حصل من هذا النقص واطعم ست مساكين في مكة. والله اعلم - [00:12:28](#)

يقول في حال رميت يوم الثاني عشر قبل المغرب متعجلا. ولكن دخل الليل قبل مغادرة منى لعدم حضور الباص او زحمة الطريق مثلا فهل يلزمني المبيت والرمي اليوم الثالث عشر؟ انا اشكر السائل على سؤاله لانه سيتكرر هذا السؤال يوم الثاني عشر - [00:12:45](#)

العبرة يا اخوان يا حجاج العبرة باداء الرمي للجمال الثلاث الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى قبل غروب شمس يوم الثاني عشر تأخرت في زحمة السير تأخرت تأخرت الحافلة عليكم تأخرت في انتظار الرفقة في تحميل عفشكم لا يضركم ذلك اما اذا تأخرت في الرمي حتى غربت الشمس يلزمك المبيت - [00:13:05](#)

اذا المناط كله على الرمي والله اعلم يقول اذا كنت سابيت لليوم الثالث عشر لكن سأخرج من مكة اول الظهر. هل يلزمني رمي او فقط طواف وداع اذا كنت متعجلا فالتعجل ان ترمي قبل غروب الشمس وتخرج من منى. ولا بأس ان تبيت - [00:13:31](#)

في مكة وتطوف في اخر الليل ولا في اول الصباح ثم بعد ذلك تغادر ظهرا الى بلدك مصحوبا بسلامة الله وعفوه والله اعلم يقول اخ حلق لحيته قبل حلق شعره ما كفارته؟ عصى ربه وعصى نبيه صلى الله عليه وسلم. والثالث - [00:13:56](#)

اتبع هواه ومألوفه في الخطيئة والمعصية والرابع عليه فدية ذبح شاة او سبع بدنة لماذا؟ لانه وقع في محذور من المحظورات في اخذ اخذه من الشعر قبل تحلله والله اعلم - [00:14:19](#)

يقول هل الحاج لشخص متوفي له اجر الحج؟ بحيث يرجع من ذنوبه مثل ما ولدته امه؟ نسأل الله ذلك اذا كان الحجك مبرورا مقبولا عند الله فان من حججت عنه يحكي اداء حجك انت. لانك انما حججت عنه - [00:14:37](#)

فهذا ينال الخيرين انت وهو في كون حجك مبرورا يلحقك البر ويلحقه هو بمن حججت عنه نسأل الله الكريم الواسع من فضله نعم يقول رميت الجمرات لكن لم اقف الوداع الا بعد الغروب. ما الحكم؟ وداع؟ هذا السؤال غريب. الوداع ما - [00:14:57](#)

جاء وقته يا اخي. طواف الوداع لا يجب ولا يصح الا بعد الانتهاء من رمي اخر يوم هذا وقت طواف الوداع وكأن السائل يقول لم اطل الافاضة الا بعد الغروب. الامر واسع - [00:15:21](#)

طواف الافاضة الوقت الفاضل له نهار يوم العيد وما بعده بحسب ما يتيسر لك ولرفقتك والله اعلم يقول اقصد اخر يوم. اخر يوم طواف الوداع يكون بعد فراغك من العمل وقبل ذهابك - [00:15:36](#)

فان اردت ان تذهب في النهار فيكون طواف الوداع في النهار. فان بقيت الى الليل تعيد طواف الوداع وان كنت تريد ان تمشي في

الليل تطوف الوداع في اول الليل فان بقيت الى الصبح تعيد طواف الوداع - 00:15:58

والله اعلم. نعم. يقول هل حجي مقبول؟ لكن علي حقوق للناس. الحج في نفسه مقبول اذا اجتمعت اركانه الاربعة واجتمعت واجباته السبعة وخلي من محظوراته التسعة وحقوق الناس متعلقة بدمتك ليست متعلقة بصلاتك وصيامك وحجك - 00:16:13

ولهذا ابرئ ذمتك من حقوق العباد كما تهتم باداء العباداة التي بينك وبين ربك وحقوق العباد متنوعة مالية حقوق في اعراضهم في غيبتهم في النيل منهم حقوق في دمائهم ابرئ نفسك من حقوق العباد لان حقوق العباد مبناها على المشاحة والمطالبة - 00:16:38

اما حقوق الرحمن جل وعلا فمبناها على العفو والتجاوز والمسامحة. والله اعلم يقول رميت الجمرات مع اهلي قبل اذان الفجر. هل يصح هذا ام علينا شيء؟ يصح هذا الرمي. لانيك مأذون لك بالانصراف - 00:17:03

والتعجل من المزدلفة لوجود اهلك معك يصح ذلك ولا شيء عليكم والله اعلم يقول السائل هل توقفت العبادة بعد عرفة؟ فقد كثر في المخيم السمر والضحك واللعب حتى لا تستطيع ان تقرأ القرآن. لا حول ولا - 00:17:21

لا قوة الا بالله. هذا ما لمستته اليوم وكانت كلمتنا كانت كلمتي بعد العصر حول هذا المعنى. لمسنا ان هناك ملل وسآمة والناس ما اسرع ما يتهافت على المظيعة وما اقل ما يجتمع ويتعاون على المنجيات من المهلكات - 00:17:39

وسل ربك العافية. واحمد ربك يا اخي. لا تنظر لغيرك نظرة الشماتة نظرة التعيير ولكن نظرة الرحمة والاحسان اليهم وهذا الذي امرنا به ان نتواصى بالحق ونتواصى على الصبر لا ان نتعابر وان نتشائم - 00:18:03

ونسأل الله ان يهديهم فان الانس له وقته لكن هذه الايام معدودة. واخبرتك يا اخواني هذه الليلة ليلة الرابع من ايام الحج وما بعده الا الخامس ويتعجل اكثر الحجيج وجلنا والله ربما هذه اخر حجة - 00:18:24

فاحسنوا ان الله ان الله يحب المحسنين يقول السائل هل يجوز الذهاب الليلة للحرم لتحسين ماء زمزم؟ والرجوع للمبيت في المخيم؟ تذهب الحرم عشان تحقق ماء زمزم الشيطان يبي يصرفك عن المبيت. بقاؤك هنا افضل من تحصيلك ماء زمزم. بقاؤك هنا افضل من صلاتك عند باب الكعبة وعند - 00:18:45

الحجر الاسود لانيك تأسيت بالنبي عليه الصلاة والسلام. انظروا كيف يشغل الشيطان الناس بالمباحات ليتركوا المستحبات والطاعات ثم يشغلهم بالمكروهات ليقعوا في المحرمات نسأل الله عفوه ومعافاته الدائمات. نعم يقول السائل - 00:19:14

نحن مقبلون على ايام التشريق. فهل هنالك فضل زائل في العبادة فيها؟ ايام التشريق تلي يوم النحر في فضلها. فان افضل ايام الله ستة. يوم النحر ويوم الفطر ويوم عرفة. وايام التشريق - 00:19:37

ثلاثة وايام التشريق ممتدة في احكام يوم النحر. من حيث الذبح ذبح الهدي والاضاحي التكبير من حيث المبيت ومن حيث تحريم صيامها الا للحاج الذي لا يجد هديا في نسكه - 00:19:57

واول ايام التشريق يوم غدا ان شاء الله ويسمى بيوم الرؤوس لان الحجيج انتهوا من اللحم وبدأوا فيه بالرؤوس والكوارع والمقادم نعم يقول السائل رمينا الجمرة قبل الفجر وذهبا للحرم وطفنا الافاضة وسعينا واثناء عودتنا مع سيارة الجارة - 00:20:17

والطرق المسكرة خرجنا من طريق اخرجنا خارج مكة ثم دخلناها مرة اخرى الى منى من طريق اخر هل علينا شيء؟ ليس عليكم شيء. وليس معناه انك لا تخرج من الحرم. وانت انما خرجتم بغير اختياركم للزحام - 00:20:46

العظيمة ولا شيء عليكم ما دام انكم رجعت الى منى نهارة وبتم فيها هذا الليل والله اعلم يقول انا واهلي مستعجلين. اي متعجلين. كيف الطريق في طواف الوداع؟ نعم. الطريقة في طواف - 00:21:06

وداعي انه لا يصح هذا الطواف حتى تفرغ من اعمال الحج برمي اخر يوم يوم الثاني عشر واذا كان معك اهلك فان يوم الثاني عشر يجوز ان يتوكل الرجال على النساء. وتذهب المرأة الى - 00:21:25

اه الحرم تنتظر هناك اذا فرغت انت من رميك عنك وعنهن تتصل عليهن ليطوفوا طواف الوداع وانت تتبعهم ثم تطوف وتخرجون يخرجون بعد ذلك الى بلدانكم مصحوبين بسلامة الله وعفوه والله اعلم - 00:21:42

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر واليوم قبل تحلل من الاحرام الاخوان كان قد تحلل من احرامه وكانوا يستخدم الطيب

بجانبه وبالغالب انه وصلني من الطين شيء منه - [00:22:03](#)

هل علي شيء؟ والله بالغالب انك موسوس يا ولدي. هذا الغالب انك موسوس الله يشفيك ويعافيك. تطيب من بجوارك وجاءك الطيب عبر الصناعية يا اخواني اتقوا الله. اتقوا الله واتركوا الوسوس. لا يشغلکم الشيطان بهذا حتى تتركوا الواجبات - [00:22:23](#)
لو تطيب من حواليك دائرا ما دار انت ما عليك شيء. لو شممت الطيب من غير قصد جاءك الطيب ما عليك شيء يا اخي. هداكم الله

واصلحكم اكثر ما اشغلنا في هذا في الحج في هذه السنة هؤلاء اهل الوسوس - [00:22:44](#)

شفاهم الله وعافاهم والله اعلم يقول الشيخ اذا جاء لاهلي الدواء الشهرية وكنا متعجلين فهل علينا طواف وداع؟ نعم اذا جاءتهم الدورة وقد طافوا طواف الافاضة فلا وداع عليهم. كان الناس ينفرون في كل وجه - [00:23:01](#)

فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض والله اعلم يقول يا شيخ احتلمت لكني شاك هل اغتسل واقطع الشك باليقين؟ ما دام انك ما رأيت الماء على - [00:23:25](#)

ثيابك فليس عليك غسل. يقول نبيك صلى الله عليه وسلم اسمع وافتح لها قلبك ودع عنك وسوسك. الماء من الماء. ان رأيت الماء اغتسل. ما رأيتته فهي توهمات وتهيؤات ولا عبرة بها - [00:23:42](#)

نعم - [00:24:00](#)